عقدة وإذا توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان وهذا باب واسع وقد قال هود فيما أخبر ا عنه ابعدوا ا مالكم من إله غيره ثم قال ويزدكم قوة إلى قوتكم وهذه القوة تشمل جميع القوى فيزيد ا عابديه قوة في إيمانهم ويقينهم ودينهم وتوكلهم وغير ذلك مما هو من جنس ذلك ويزدهم قوة في أسماعهم وأبصارهم وأجسادهم وأموالهم وأولادهم وغير ذلك وا سبحانه وتعالى أعلم .

وقال الإمام أحمد حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم حدثني عبد الصمد أنه سمع وهبا يقول تصدق صدقة رجل يعلم أنه إنما قدم بين يديه ماله وما خلف مال غيره .

قلت وهذا كما في الحديث أيكم مال وارث أحب إليه من ماله فقالوا كلنا ماله أحب إليه من مال وارثه فقال إن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر قال وسمعت وهبا على المنبر يقول احفظوا عني ثلاثا إياكم وهوى متبعا وقريب سوء وإعجاب المرء بنفسه وقد رويت هذه الألفاظ في حديث وقال الإمام أحمد حدثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال سمعت وهبا يقول أحب بني آدم إلى الشيطان النؤوم الأكول .

وقال الإمام أحمد حدثنا غوث بن جابر حدثنا عمران بن عبد الرحمن أبو الهذيل أنه سمع وهبا يقول إن ا D يحفظ بالعبد الصالح القيل من الناس وقال أحمد أيضا حدثنا إبراهيم بن عقيل حدثنا عمران أبو الهذيل من الأنباء عن وهب بن منبه قال ليس من الآدميين أحد إلا ومعه شيطان موكل به فأما الكافر فيأكل معه ويشرب معه وينام معه على فراشه وأما المؤمن فهو مجانب له ينتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة وأحب الآدميين إلى الشيطان الأكول النؤوم وقال محمد بن غالب حدثنا أبو المعتمر ابن أخي بشر بن منصور عن داود بن أبي هند عن وهب قال قرأت في بعض الكتب الذي أنزلت من السماء على بعض الأنبياء أن ا تعالى قال لإبراهيم E أتدري لم اتخذتك خليلا قال لا يارب قال لذل مقامك بين يدي في الصلاة .

وقال عبدا بن أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عياش عن إدريس ابن وهب بن منبه قال حدثني أبي قال كان لسليمان بن داود ألف بيت أعلاه قوارير وأسفله حديد فركب الريح يوما فمر بحراث فنظر إليه الحراث فاستعظم ما أوتى سليمان من الملك فقال لقد أوتى آل داود ملكا عظيما فحملت الريح كلام الحراث فألقته في أذن سليمان قال فأمر الريح فوقفت ثم نزل يمشي حتى أتى الحراث فقال له إني قد سمعت قولك وإنما مشيت إليك لئلا تتمنى مالا تقدر عليه مما أقدرني ا عليه تفضلا وإحسانا منه على لأنه هو الذي أقامني لهذا وأعانني ثم قال وا لتسبيحة واحدة يقبلها ا D منك أو من مؤمن خير مما أوتى آل داود من

الـملك لأن